بمثل هذا الشعر ولا تعرف قائله وقد بلغ أمير المؤمنين فرواه ووصل قائله وهو مسلم بن الوليد فانصرفت فدعوت به ووصلته ووليته .

يزيد بن مزيد يأمر له بجائزة .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي والحسن بن علي الخفاف قالا حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني أبو عبد ا أحمد بن محمد بن سليمان الحنفي ذو الهدمين قال حدثني أبي قال .

دخل يزيد بن مزيد على الرشيد فقال له يا يزيد من الذي يقول فيك .

(لا يَعبَقُ الطّيبُ خَدّيْه ومفرِقَه ... ولا يُمسّحِ عَيْنَيه من الكُحُلِ) .

(قد عَوّدَ الطّير عاداتٍ وَثِقْن بها ... فهُنّ يَتْبَعْنه في كُلّ مُرْتَحَلِ) .

فقال لا أعرف قائله يا أمير المؤمنين فقال له هارون أيقال فيك مثل هذا الشعر ولا تعرف قائله فخرج من عنده خجلاً فلما صار إلى منزله دعا حاجبه فقال له من بالباب من الشعراء قال مسلم بن الوليد فقال وكيف حجبته عني فلم تعلمني بمكانه قال أخبرته أنك مضيق وأنه ليس في يديك شيء تعطيه إياه وسألته الإمساك والمقام أياماً إلى أن تتسع قال فأنكر ذلك عليه وقال أدخله إلي فأدخله إليه فأنشده قوله .

(أُجْرِرتُ حبلَ خَلِيع في الصّبَا غَزِل ... وشَمّرتْ هِمَمُ العُذّالِ في عَذَلِي) .

(رَدّ البُكاءَ على العَيْن الطّمُوحِ هَوىً ... مُفرّقٌ بين تَوديعٍ ومُرْتَحَلِ) .

(أَمَا كَفَى البَيْنَ أن أُرمَى بأَسْهُمِه ... حتى رَمانِي بلَحْظِ الأَعيُنِ النّجُلِ) .

(مما جَنَت لي وإن كانت مُنىً صَدَقَتْ ... صبَابَةً خُلَسُ التّسلِيم بالمُقَلِ) .

فقال له قد أمرنا لك بخمسين ألف درهم فاقبضها واعذر فخرج